الفصل الأول
المقدمة ومشكلة البحث

المقدمة.
مشكلة البحث وأهميته.
هدف البحث.
تساؤلا البحث.
التعريف ببعض المصطلحات الواردة بالبحث

obeikandl.com

المقدمة:

تلعب التربية البدنية والرياضة دورا هاما فى تقدم ورقى الدول فى العصر الحالى، وخُصوصا التى تحظى بفكر وقناعة المسئولين فيها عن دور الرياضة كنشاط ترويحى أو لكسب الشهرة الاجتماعية برئاسة غير المتخصصين للهيئات والمؤسسات الرياضية إلى القناعة بأهمية التربية البدنية والرياضة فى إعداد وبناء المواطن الصالح اللائق قواميا وبدنيا وصحيا والقادر على العمل وزيادة الإنتاج والدفاع عن الوطن.

والأبحاث العلمية التى تجرى لتقويم الجوانب المختلفة فى المجال الرياضى وخُصوصاً التى تتعلق بالمؤسسات التعليمية والتى تشمل قطاعاً كبيراً من أفراد المجتمع تكون ذات أهمية كبيرة فى سبيل تطويرهم وإعدادهم كركيزة أساسية للنهوض بالمجتمع فى المستقبل.

ويُعتبر منهاج التربية الرياضية إحدى الوسائل الرئيسية لتحقيق أهداف التربية الرياضية، ويرى **أمين أنور الخولى ومحمود عبد الفتاح عنان وعدنان درويش جلون ١٩٩٤م** أن أهداف التربية الرياضية هى الأهداف التى تعبّر عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوى وتعمل على تحقيقها وإنجازها.(١١ : ٢٠)

ومنهاج التربية الرياضية لا يختلف عن باقى المناهج الدراسية الأخرى من حيث إنه يُبنى استناداً على نتائج البحوث العلمية الحديثة سواء فى مجال التربية الرياضية أو المجالات العلمية الأخرى مثل مجال التربية حيث الأسس التربوية اللازمة لبناء المناهج الدراسية.(١٣ : ١٦)

وبالإضافة إلى ذلك فقد لجأت وزارة التربية والتعليم إلى الاهتمام بالجانب الثقافى وخُصوصاً فى مجال التربية الرياضية، حيث قامت بوضع مناهج خاصة بالتربية الرياضية إدراكاً منها لأهمية الجانب الثقافى للطلاب، وإثراء الجوانب المعرفية، فضلاً عن خلق جيل جديد من المبدعين والمبتكرين فى كافة المجالات.

وقد جاء فى تقرير لجنة "تطوير وتحديث التربية البدنية بالولايات المتحدة الأمريكية" اعتبار الثقافة الرياضية والجوانب المتصلة بالتربية البدنية ركيزة أساسية فى عملية التطوير والتحديث.(١٢ : ٦٧)

obeikandi.com

ويُعَدّ التعليم فى المرحلة الثانوية من الأهمية بمكان خُصوصاً فى إكساب المعارف والقواعد العلمية التى تتبلور وتنمو وتتشعب فى مرحلة التعليم الجامعى، لذلك فمن الضرورى زيادة الاهتمام بهذه المرحلة، وذلك بالإعداد الجيّد لمناهجها التعليمية وفق الأسس العلمية السليمة لتنمية وتطوير الطلاب.(٣ : ١)

وترى **سحر صلاح عبد الحميد** ١٩٩٩م أن وزارة التربية والتعليم أنشأت المدارس الثانوية الرياضية التجريبية التى قد اتجهت وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة بالتحديد فى مطلع عام ١٩٨٨م إلى افتتاح عدد منها فى بعض محافظات الجمهورية، بغرض اكتشاف القدرات والمواهب الحركية لدى الطلاب وتوجيهها تربويا على أيدى مدرسين ومدربين متخصصين ذوي كفاءة عالية، والارتقاء بهم من خلال أنشطة رياضية مختارة لتحقيق هذا التكامل تربوياً ومهارياً ومعرفياً ونفسياً، بالإضافة إلى المقدرة الحركية لإعداد جيل من الأبطال الرياضيين، وحيث إن الأفراد الموهوبين فى أى مجال من مجالات التربية الرياضية يمثّلون ثروة يجب الحفاظ عليها بعد اكتشافها وتنميتها، ولقد ظلت عملية اكتشاف الموهوبين تخضع للأساليب التقليدية لفترة طويلة مع التطور الحضارى للإنسان واتساع مجالات أنشطته وتعددها، وظهور التخصصات الدقيقة، قد أصبحت الأساليب التقليدية محدودة الأثر فى عملية اختيار الناشئين واكتشاف الموهوبين وتوجيههم إلى المجالات التى تناسب استعداداتهم وقدراتهم، فمن الواجب علينا أن نهتمّ بهذه المدارس أكثر من غيرها، وإخضاعها للدراسات التقويمية للوصول بها إلى المستوى اللائق، الذى يعبّر عن مدى تقدمنا فى المجال الرياضى.(١٧ : ٣،٢)

ولمّا كانت عملية التقويم تتّسم بالتنظيم والشمول، وهى تشمل كل العناصر المرتبطة بالعملية التعليمية، وتسهم فى جمع معلومات وبيانات عن كل الفعاليات المشاركة فيها، فإن مجالات التقويم تتسع لتشمل كل جوانب العملية التعليمية. (١٠ : ١٨)

وحيث أجرى العديد من الدراسات السابقة لتقويم مناهج التربية الرياضية فى المرحلة الإعدادية التجريبية الرياضية، ولم تُجرَ أى دراسة لتقويم منهاج التربية الرياضية بالمدارس الثانوية التجريبية الرياضية، الأمر الذى دعا الباحث لإجراء هذا البحث. مثل دراسة كل من **نازك مصطفى سنبل** ١٩٩٠م، **علية سيف**

الدين عبد الغنى ١٩٩٦م، جيهان إبراهيم الشاطبى ١٩٩٦م، سحر صلاح عبد الحميد ١٩٩٩م، شريفة محمد شبيب ٢٠٠٣م. (٤٠) ، (٢٥) ، (١٥) ، (١٩) ، (١٧)

ويرى كل من **محمد حسن علاوى ومحمد نصر الدين رضوان ٢٠٠٠م** أن تقويم منهاج التربية الرياضية يستهدف التعرف على النواحى الإيجابية والسلبية فى كل وحداته، وأنه يساعد المعلمين للتعرّف على ما تمّ تحقيقه من أعمال كان مخطّطاً لتنفيذها ودراسة الآثار التى تحدث نتيجة بعض العوامل والظروف التى تساهم فى نجاح أو فشل تحقيق الأهداف.(٣٤ : ٢٨)

مشكلة البحث وأهميته:

من خلال عمل الباحث فى وزارة التربية والتعليم، واطّلاعه على المناهج الدراسية لمادة التربية الرياضية، وجد أن المدارس التجريبية الرياضية تنفذ مناهج خاصة بها وهى تختلف عن المناهج التى تنفذ فى المدارس بصفة عامة فى جمهورية مصر العربية بالإضافة إلى أن مادة التربية الرياضية فى المدارس التجريبية الرياضية مادة أساسية بها نجاح ورسوب.

وحيث إن طلاب هذه المدارس هم النواة التى نأمل فى إعدادها لتحقيق البطولات الرياضية الأمر الذى دفع الباحث للإطلاع على الدراسات التى أُجريَت على المدارس الرياضية والتى وجد الباحث أنها تناولت المرحلة الإعدادية فقط دون التعرض للمرحلة الثانوية بأى دراسة، -هذا فى حدود علم الباحث- للتعرف على واقع تدريس منهاج التربية الرياضية فى المدارس الثانوية الرياضية، ولقد تبيّن للباحث من خلال المقابلات الشخصية مع السادة القائمين على تدريس المناهج فى هذه المدارس، أن المنهاج الحالى غير قادر على تحقيق رغبات الطلاب، والإمكانيات الموجودة بالمدارس لا تكفى لتنفيذ العملية التعليمية، وأن الدعم الوزارى يتأخر فى الوصول إلى المدارس وهو لا يكفى حاجات المدارس.

ومن المعروف أن المنهاج الدراسى يُعَدّ من أقوى المؤثرات فى شخصية الطالب وسلوكه، وأنه هو الخبرات التى يجب أن يكتسبها الطالب والثقافة التى تسعى الدولة من خلال هيئاتها المختلفة إلى توصيلها إلى الأجيال الجديدة.

لذا فقد وجد الباحث أنه من الضرورى تقويم منهاج التربية الرياضية فى المدارس الثانوية الرياضية التجريبية، وإخضاع هذا المنهاج للدراسة والبحث، حيث إنه من الممكن أن تُسهم نتائج هذا البحث التقويمىّ فى عملية التطوير المنشودة للمنهاج وللنهوض بخطة التربية الرياضية بالمدارس التجريبية الرياضية.

ويعتمد تطوير العملية التعليمية على نتائج الدراسات المختلفة المساهمة فى العملية التعليمية، ومن هنا تبدو أهمية البحث فيما يلى:

- قد يفيد هذا البحث فى تطوير منهاج التربية الرياضية فى المدارس الرياضية التجريبية فى محافظة الشرقية.
- قد يكشف هذا البحث عن نواح سلبية فى مختلف وحدات المقررات الدراسية فى المدارس الرياضية التجريبية فى محافظة الشرقية، وبالتالى يمكن تعديله وتطويره.
- قد يكشف هذا البحث عن نواح إيجابية فى مختلف وحدات المقررات الدراسية فى المدارس الرياضية التجريبية فى محافظة الشرقية، وبالتالى يمكن تدعيمها.
- قد يفيد هذا البحث فى عمليـــة التوجيـــه الفنـــى علـــى المدارس الثانوية الرياضية التجريبية بطريقة عملية فى محافظة الشرقية.

هدف البحث:

تقويم منهاج التربية الرياضية بالمدارس الثانوية التجريبية الرياضية فى محافظة الشرقية، وذلك من خلال التعرف على:

- مدى مناسبة أهداف، محتوى وطرق التدريس، الإمكانيات وأساليب تقويم منهاج التربية الرياضية بالمدارس الثانوية التجريبية الرياضية (بنين وبنات) فى محافظة الشرقية من وجهة نظر الطلاب والطالبات.
- مدى مناسبة أهداف، محتوى وطرق التدريس، الإمكانيات وأساليب تقويم منهاج التربية الرياضية بالمدارس الثانوية التجريبية الرياضية (بنين وبنات) فى محافظة الشرقية من وجهة نظر القائمين على تنفيذ المنهاج.

تساؤلا البحث:

فى ضوء هدف البحث يضع الباحث التساؤلين التاليين:

- ما مدى أهداف، محتوى وطرق التدريس، الإمكانيات وأساليب تقويم منهاج التربية الرياضية بالمدارس الثانوية التجريبية الرياضية (بنين وبنات) فى محافظة الشرقية من وجهة نظر الطلاب؟

- ما مدى مناسبة أهداف، محتوى وطرق التدريس، الإمكانيات وأساليب تقويم منهاج التربية الرياضية بالمدارس الثانوية التجريبية الرياضية (بنين وبنات) فى محافظة الشرقية من وجهة نظر القائمين على تنفيذ المنهاج؟

التعريف ببعض المصطلحات الواردة بالبحث:

التقويم: Evaluation

يعرفه **أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠٠١م** بأنه هو "معرفة مدى نجاح طرق التدريس ومناسبة المحتوى والإمكانيات لتحقيق الأهداف التى وُضع من أجلها المنهاج".(٥ : ١٤٧)

أساليب التقويم: Evaluation Methods

تعرفها **ليلى عبد العزيز زهران ١٩٩٩م** بأنها هى "المؤشر الدال على التقدم والإنجاز باستخدام بعض الوسائل منها (الاختبارات البدنية والحركية، ملاحظة السلوك، السجلات، التقارير)".(٣١ : ١٣١)

المنهاج: Curriculum

يعرفه **أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠٠٠م** بأنه هو "كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها الطالب تحت إشراف المدرسة وتوجيهها، سواء أكان ذلك داخل الفصل أو خارجه".(٤ : ١١)

منهاج التربية الرياضية: Physical Education Curriculum

يعرفه **أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠٠٠م** بأنه هو "جميع المعارف والخبرات والأنشطة والممارسات الهادفة التى يكتسبها الطالب تحت إشراف المعلم بهدف النمو الشامل".(٤ : ١١)

obeikandl.com

التربية الرياضية: Physical Education

تعرفها **ذكية إبراهيم كامل ٢٠٠٢م** بأنها هى "جزء من التربية العامة التى تستغل دوافع النشاط الطبيعية الموجودة فى كل شخص لتنميته من الناحية العضوية والعقلية والانفعالية وذلك عن طريق ألوان النشاط البدنى التى اختيرت لغرض تحقيق هذه الأهداف".(١٦ : ١٢٩)

الأهداف: Aims

يعرفها **أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠٠٠م** بأنها هى "ما يحاول المدرسون الوصول إليه".(٤ : ١٤)

محتوى المنهاج: The Content

يعرفه **أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠٠٠م** بأنه هو "جميع الخبرات التربوية والنشاطات المختلفة التى تم اختيارها وتنظيمها وتجريبها بهدف النمو وتعديل السلوك".(٤ : ١٤)

الإمكانيات: Facilities

تعرفها **ليلى عبد العزيز زهران ١٩٩٩م** بأنها هى "كل ما ومن يمكن أن يساهم فى تحقيق هدف حالى أو مستقبلى من تسهيلات وملاعب وأجهزة وأدوات وميزانيات وكوادر ومتخصصين".(٣١ : ٨٥)

المدارس الرياضية التجريبية: Sports Experimental Schools

يعرفها **هانى أحمد صبرى ٢٠٠٢م** بأنها هى "مؤسسات تربوية تعليمية تم إنشاؤها بالقرار الوزارى رقم ١٧٢ لسنة ١٩٨٨م، وهى تسير وفق نظام التعليم العام، وتتوافر لها الإمكانيات لاختيار وصقل المواهب الرياضية من بين طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية".(٤٢ : ٧)

obeikandl.com